الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلـوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

الموضوع:

آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة ولاية برج بوعريريج

إعداد الطلبة:

- **منال صخراوي**
- **سلمى علاوة**

لجنـة المناقشـة	
الأستـاذ (ة):	رئيســا
الأستـاذة: يمينة رحماني	مشرفـا
الأستـاذ (ة):	ممتحنـا

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع. ونتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة المشرفة "**رحماني يمينة**" التي رافقتنا طيلة هذا البحث وأمدتنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاها ويحقق أمانيها فجزاها الله عنا كل خير.

والى كل عمال قسم علوم التسيير على المساعدات والتسهيلات المقدمة لنا فجزاهم الله عنا كل خير.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع.

الاهداء

ها أنا أرفع قبعة التخرج، وأحصد ثمار تعب سنوات عديدة من الدراسة والسهر والاختبارات، واني ليحزنني أن أترك مقاعد الدراسة، وأن أغادر تلك اللحظات الجميلة، ولكن فرحة التخرج، وفرحة انتظار المستقبل الجميل تغلب كل شيء، وكل شيء جميل حدث لي، وكل صعب استطعت تجاوزه في حياتي يعود الى معلمي، وبطلي الأول، أبي (حمزة)، فلك يا والدي أهدي فرحة نجاحي، ومهما قلت ومهما عبرت لن يوفيك من حقك شيئا. والى أمي (جميلة) التي لولا دعائها لما وصلت لما أنا عليه، الى زوجي (أسامة) الذي شجعني على المواصلة رغم التعب والمسؤولية وعلمني حب العلم والعمل والصبر والكفاح أهديك ثمرة تعبي. ولا ننسى اخوتي (رانية- سيف الدين- محمد- عبد الحي) وأهل زوجي بالأخص (دعاء) رفقاء الدرب والمشجعين، فشكرا لكم جميعا على ما قدمتموه لي من تعب.

منال

الاهداء

قطرات حبر مملوءة بالفرح والحزن في آن واحد حزن للفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي وهو يوم تخرجي

الذي أهدي قطائف ثمرة عمله

إلى أول من تلفظ لساني باسمها إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها لنا وأمرت أن تكمل رسالتها في الحياة فأنارت لنا السبيل إلى المثل الأعلى أمي الحبيبة حفظها الله لنا

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح

إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص أبي العزيز حفظه الله لنا

إلى أزهار حديقة بيتنا إلى من بهم يحلو الأنس والسمر إلى مخزن ذكرياتي ومصدر سعادتي

إخوتي وأخواتي كل باسمه سمير، اسماء، رابح، هاجر

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة برج بوعريريج

سلمى

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	II
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VI
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية وآليات الدعم والمرافقة المقاولاتية	
تمهيد	7
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية	8
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية	8
المطلب الثاني: مفهوم المقاول	11
المطلب الثاني: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية	14
المبحث الثاني: المرافقة المقاولاتية	17
المطلب الأول: تعريف وخصائص المرافقة	17
المطلب الثاني: مراحل المرافقة ومجالاتها	19
المطلب الثالث: دور واليات المرافقة	21
خلاصة الفصل الأول	25
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في ولاية برج بوعريريج	
تمهيد	27
المبحث الأول: الدراسات السابقة	28
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	28
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	29
المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	31
المبحث الثاني: تقييم هيئات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج	32

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	32
المطلب الثاني: الصندوق الوطني للتامين عن البطالة	38
المطلب الثالث: وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	43
خلاصة الفصل الثاني	51
خاتمة	**53**
قائمة المراجع	**55**
الفهرس	**59**

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	33
02	تطور عدد المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (1998-2021)	53
03	توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب قطاع النشاط والجنس (1998-2021)	73
04	مستويات التمويل الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	93
05	تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والمناصب المستحدثة (2005-2021)	41
06	تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب قطاع النشاط والجنس (2005-2021)	42
07	التمويل الثلاثي من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	45
08	تطور عدد المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (2005-2021)	47
09	توزيع المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط والجنس (2005-2021)	49

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نماذج (صور) المقاولاتية	10
02	توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب الجنس (2005-2021)	48

مقدمـــــــــــة

مقدمة:

لقد عجلت التغيرات السريعة والعميقة التي مست الاقتصاد العالمي الى بروز المشاريع المقاولاتية كقاطرة امامية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكعنصر اساسي في النسيج الاقتصادي للدول وعليه فقد أصبح المقاول نموذجا يقتدي به ويعطي دفعة قوية للآخرين للسير على خطاه، وبالتالي فإن الزيادة في عدد المشروعات الجديدة سيؤدي تلقائيا الى النمو الاقتصادي من خلال تنمية ابتكارات وقطاعات اعمال جديدة.

هذه المشاريع المقاولاتية تحتاج في بعض الدول خاصة النامية منها إلى الاهتمام بها بشكل ضروري، وهو ما نلتمسه من توجه هذه الدول إلى استحداث مجموعة متعددة من الهيئات والبرامج والسياسات التي تهدف إلى تشجيع التوجه المقاولاتية للشباب بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاولين المحتملين خاصة خلال السنوات الأولى من تأسيس المشروع، لأن هذه المشاريع تتميز بنوع من المخاطر مقارنة بالمشاريع الأخرى، مما يحتم على الدول تقديم كافة المعلومات والدعم لأصحاب المشاريع من أجل بلورة وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع في شكل استثمارات من خلال تقديم الاستشارة والتوجيه لهم، وتمكينهم من الحصول على المعارف والمهارات التي تساعدهم على تجاوز المشاكل التي يمكن أن تصادفهم في إنشاء مشاريعهم، وبالتالي ضمان بقاء واستمرار هذه المشاريع في المستقبل.

حيث بات من الضروري الاهتمام أكثر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وايجاد السبل الكفيلة بدعمها وترقيتها، ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية الذي يعد من الأساليب الحديثة التي تمكن أصحاب المشاريع من تأسيس مشاريعهم والعمل على استمرارها في بيئة الاعمال.

والجزائر كغيرها من دول العالم ذهبت إلى تبني العديد من الآليات الداعمة للمشاريع المقاولاتية من أجل الخروج بنسيج اقتصادي متنوع على كافة الأصعدة. من بين هذه الآليات والبرامج نجد هيئات الدعم الاجتماعي والتي تم تبنيها من طرف الحكومات الجزائرية من أجل تمكين فئة معينة كالعمال الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية أو شباب البطال والنساء الماكثات في البيت من تأسيس مؤسسات خاصة تضمن لهم ولأفراد آخرين مناصب عمل دائمة. هذه الآليات تتمثل خصيصا في الوكالة الوطنية

لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، الصـــندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لتسيير القر المصغر (ANGEM).

إشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مسـاهمة آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في تأسـيس المشـاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية نوجزها كالتالي:

- **ما المقصود بالمقاولاتية والمقاول؟**
- **ماذا يقصد بالمرافقة الاجتماعية؟**

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على هذا السـؤال الجوهري قمنا بوضـع الفرضـيات نحاول فيما بعد اختبارها لإثبات صحتها من خطئها، وهي كما يلي:

الفرضية الرئيسية: تساهم آليات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج مما ينعكس إيجابا على مستوى التشغيل في الولاية من خلال استحداث مناصب العمل.

من هذه الفرضية الرئيسية تنبثق الفرضيات الفرعية للبحث وهي كالآتي:

الفرضـية الفرعية الأولى: تسـاهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تأسـيس المشـاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج؛

الفرضـية الفرعية الثانية: يسـاهم الصـندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تأسـيس المشـاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج؛

الفرضـية الفرعية الثالثة: تسـاهم الوكالة الوطنية لتسـيير القرض المصـغر في تأسـيس المشـاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج؛

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لمجموعة من الأسباب الشخصية والعلمية والتي نوجزها كالتالي:

- رغبتنا في البحث في مواضيع العلمية التي تدخل ضمن مجال تخصصنا الدراسي علوم التسيير تخصص ماستر إدارة أعمال؛
- الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع لأنه حيوي ويحظى بالاهتمام من قبل الباحثين والهيئات الحكومية على حد سواء؛
- الرغبة في التعرف على آليات الدعم التي توفرها الحكومة الجزائرية من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي؛

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذا البحث في النقاط الموالية:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من قبل العديد من المفكرين؛
- محاولة معرفة مدى أهمية المقاولاتية في الحياة الاقتصادية وأثرها على المقاولين ومدى نجاح مؤسساتهم الخاصة؛
- محاولة معرفة دور المرافقة المقاولاتية والياتها ومجالاتها وانواعها؛
- محاولة تقييم هيئات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج؛

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية بالغة، هذه الأهمية تعود بالدرجة الأولى إلى أن المقاولاتية تعد من المشاريع المهمة والحيوية ذات التأثير الفعال على الأفراد والمجتمعات، والتي تكمن أهميتها في قدرتها على الاسهام الفعال في عملية التنمية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي. كما تبرز أهمية الدراسة من خلال الأهمية المتزايدة لآليات الدعم والمرافقة المقاولاتية وذلك من خلال محاولتنا في معرفة مدى مساهمة آليات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج.

منهج الدراسة:

من أجل دراسة الموضوع والاجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لموضوع وهدف الدراسة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي من أجل الإلمام بموضوع البحث من الجانب النظري، أما المنهج التحليلي فتم استخدامه في الدراسة الميدانية للموضوع والتي كانت تهدف إلى معرفة مدى مساهمة هيئات الدعم الاجتماعي والتي تتمثل خصيصا في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لتسيير القر المصغر (ANGEM) في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج. حيث قمنا بزيارة الهيئات الثلاث من أجل الحصول على الاحصائيات التي نحتاجها من أجل تقييم اسهامات الهيئات الثلاث.

هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بجوانب الموضوع المختلفة وتحقيقا لرغبتنا في تغطية هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، الأول نظري وثاني ميداني.

يتناول الفصل الأول خلفية نظرية عن المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بالمقاول والمقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي المبحث الثاني تطرقنا لموضوع المرافقة وأهم خصائصها، مراحلها وأنماطها، دورها ومهامها.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية وقد اشتمل أيضا على مبحثين، حيث خصص المبحث الأول للدراسات الميدانية السابقة سواء العربية أو الأجنبية، التي تناولت موضوع الدعم المقاولاتي ودوره في تأسيس المشاريع المقاولاتية، بالإضافة إلى تبيان تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة. أما المبحث الثاني فقد خصصناه لدراسة وتقييم كل هيئة من هيئات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمقاولاتية وآليات الدعم والمرافقة المقاولاتية

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية أحد أقطاب الاقتصاد الوطني وذلك لما تحققه من مزايا تدفع بمسار التنمية الاقتصـــادية من جهة وتعمل على خلق مناصـــب عمل من جهة أخرى، وهو ما دفع الشـــباب يفكرون بتأسيس مشاريعهم المقاولاتية سواء بمبادرة فردية منهم أو بدعم من الدولة. فالعمل المقاولاتي أو ما يعرف بخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبح من أهم الاليات التي تعتمدها سياسة التشغيل في أية دولة من دول العالم والتي تعد مصـــدرا للوظائف لما لها من دور هام في خلق مناصـــب العمل والتخفيف من نسب البطالة.

وهو ما دفع الدول إلى تبني مجمعة من البرامج والاليات التي تهدف بالأســـاس إلى رفع روح المقاولاتية لدى الشباب ومساعدتهم على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية سواء من الناحية المادية أو المعنوية.

انطلاقا مما سبق يهدف هذا الفصل إلى إعطاء نظرة شاملة حول المقاولاتية واليات دعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية، حيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين:

المبحث الأول: الذي ســـيكون فيه اســـتعراض لمفهوم المقاولاتية، مفهوم المقاول، وكذا الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية.

المبحث الثاني: والذي سيتم فيه التطرق الى تعريف المرافقة، أهدافها، مراحلها أو مستوياتها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية

لقد ازداد اهتمام الباحثين في جميع التخصصات بمجال المقاولاتية سواء كانوا اقتصاديين، اجتماعيين، مؤرخين، مختصين في علوم التسيير...الخ، مما أدى الى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومه المقاولاتية، ولكن المتفق عليه هو أن المقاولاتية تلعب دور جد هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، وهذا ما سنحاول التطرق اليه في هذا المبحث كالتالي:

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية والمقاول

1. تعريف المقاولاتية:

كما ذكرنا سابقا حظي مفهوم المقاولاتية باهتمام العديد من الباحثين في جميع التخصصات وهو ما يفسر وجود مجموعة كبيرة ومتنوعة من التعاريف، والتي نذكر منها:

المقاولاتية هي حركية انشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق انشاء منظمات جديدة من أجل خلق قيمة. [1]

ويعرف Robert Hisrich المقاولاتية على أنها: "السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر المالية، النفسية، والاجتماعية الناتجة عن ذلك مقابل ذلك يتحصل على اشباع مادي معنوي. [2]

حسب Fayolle المقاولاتية هي السيرورة التي تودي بالشخص المقاول الى اكتشاف، واستغلال الفرصة، وتحويلها الى مشروع يخلق قيمة مضافة. [3]

كما تم تعريفها حسب المقاربة المرحلية على أنها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك شخص لميول المقاولاتية الى غاية تبني سلوك مقاولاتي وتتوسط هذه المرحلة مرحلة اتخاذ قرار الدخول

[1] منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر: بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19/18 أفريل 2012، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 2.

[2] نورالدين بوالشرش، **المقاولاتية والتنمية المستدامة**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، 2020، ص 20.

[3] خواني ليلى، المقاولاتية وروح الابداع في المؤسسات–دراسة حالة الجزائر–، المجلة المغربية للمقاولاتية والابتكار وإدارة الأعمال، المجلد 3، العدد 1، ص 78.

في مجال المقاولاتية وهذا الأخير تسـبقه مرحلة تسـمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه ارادة فردية أو استعداد فكري يتحول الى انشاء مؤسسة في ظل ظروف معينة. [1]

2. صور المقاولاتية:

تتمثل أهم صـــور العمل المقاولاتي من خلال أعمال كل من Fayolleو verstratete، في: فرص الأعمال، انشاء منظمة، خلق القيمة والابتكار: [2]

1.2. المقاولاتية وفرص الأعمال:

يركز هذا النموذج على اســتغلال الفرصـــة والتي تعتبر معلومة جديدة من طرف أفراد يمتلكون معارف داخلية لهذه المعلومة حيث تسمح لهم باستغلالها وكذا تقييمها، والتمتع بهذه المعلومة يحرك الحس المقاولاتي لدى الفرد لاستغلال هذه الفرصة.

2.2. المقاولاتية وانشاء المؤسسة:

من خلال هذه المقاربة تعرف المقاولاتية على أنها مجموعة المراحل التي تدرس ظهور المنظمات الجديدة. وعليه فحســب هذه المقاربة فالمقاول رجل اســتراتيجي قادر على اعداد رؤية مســتقبلية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية.

3.2. المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة:

هو دراســـة الثنائية (فرد – خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرف والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة، فالقيمة التي يتم خلقها من طرف الفرد تعود لأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضا للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين.

---

[1] مريم زغلامي، **تقييم اليات دعم المقاولاتية المحلية مع الاشارة الى الاليات الممولة في ولاية تبسة**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 36، 2001، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص 145.

[2] فضيلة بوطورة، قرامطية زهية والوافي علاء الدين، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية–دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، مداخلة ضمن ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، 10–11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، ص 2.

4.2. المقاولاتية والابتكار:

اعتبر shumpeter أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك اجماع حول مفهومه، فالابتكار هو انشـاء مؤسـسـة عن تلك التي نعرفها من قبل، انه اكتشـاف أو تحويل منتج، انه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع".

الشكل رقم (1): نماذج (صور) المقاولاتية

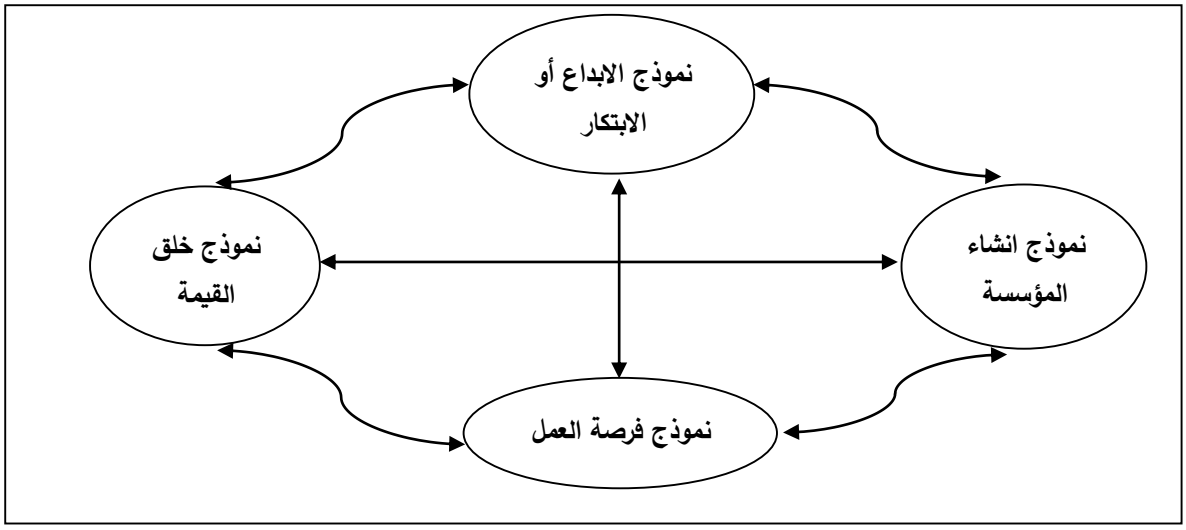

المصدر: قنون أمين، **اشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2020/2019، ص 7.

3. خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بعدة خصائص نذكر منها: [1]

- المقاولاتية تمتاز بالإبداع، فهي عملية انشاء وخلق شيء جديد؛
- القائد الذي يسير العملية المقاولاتية هو القائد؛
- يجب على المقاول رسم خطة استراتيجية قابلة للتحقيق على أرض الواقع، ليضمن نجاح مشروعه؛
- تتميز المقاولاتية بالمخاطرة، فهي تقدم منتجات جديدة والتي تتوقف بنسبة قبولها في السوق؛

[1] قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، ص 161، بتصرف.

- من سمات المقاولاتية أنها تقضي على البطالة وكذلك تخلق الثروة والقيمة المضافة.

المطلب الثاني: مفهوم المقاول

يعد المقاول المحرك الأساسي للنشاط المقاولاتية، وكما رأينا مع مفهوم المقاولاتية فإن مفهوم المقاول هو الاخر عرف تغيرا واختلافا بين الباحثين مع مرور الزمن وبالموازاة مع تغير وتعقد النشاط الاقتصادي.

1. تعريف المقاول:

كلمة مقاول كانت تعني شخص يقوم بمهنة، ثم بعد ذلك أصبحت تعني فرد جريء، قادر على تحمل المخاطر الاقتصادية. لكن عموما كان يعني شخص يبرم عقد مع صاحب السلطة من اجل بناء عمارة عمومية، او تأمين مؤونة الجيش. وبالمعنى اللغوي الذي تطور بدوره عبر الزمن، نجد ان كلمة مقاول كانت تدل على الشخص الذي يقاول بشيء ما ويتميز بأنه شخص نشط كثيرا.[1]

وفيما يلي نورد أهم التعريفات التي جاء بها الباحثون لتعريف المقاول:[2]

حسب Fayolle A المقاول هو الشخص المقبل على المستقبل والذي يعيش حالة عدم اليقين، يقدم منتوجات جديدة أو خدمات جديدة ويباشر في عمل يحتوي على المخاطرة.

عرّف Cantillon R المقاول على أنّه الشخص الذي يشتري سلعة بسعر معلوم من أجل إعادة بيعها بسعر غير مؤكّد مستقبلا، أي أنه يتحمل المخاطرة والمجازفة الناجمة عن لايقين البيئة.

عرف J-B Say المقاول على أنّه الشخص الّذي له القدرة على الإدارة وتنظيم عناصر الإنتاج، كما أن له القدرة على إدارة أموال المشروع واتخاذ القرارات بشكل سليم. ومنه فالمقاول هو الشخص الّذي يملك ويسير المؤسسة، بحيث يقوم بنقل الموارد الاقتصادية من مستوى أقل انتاجية إلى مستوى أعلى انتاجية، إذن فالمقاول حسب J-B Say يعتبر مسير ومنظّم ومتحمّلا للمخاطر.

[1] سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص31.

[2] لفقير حمزة، **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** –دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس، 2017/2016، ص 43.

أما F H. Knight فيعرف المقاول بأنه الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

يرى Schumpeter أن المقاول هو الشخص المبدع والمبتكر الذي يأتي بشيء جديد، يقود التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل. كما يرى أيضا أنّ المقاول هو الشخص المبدع الّذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ الأشكال التالية:

- إنتاج سلعة أو خدمة جديدة؛
- إدخال طرق انتاج جديدة؛
- فتح أسواق جديدة؛
- إيجاد مصادر تموين جديدة؛
- وصف طريقة تنظيمية جديدة؛

2. خصائص وسمات المقاول:

هناك العديد من الصفات والخصائص التي يجب ان تتوفر في المقاول والتي يمكن حصرها فيما يلي: [1]

1.2. الخصائص الشخصية:

- **الطاقة والحركية:** سلوك ضروري لابد من توفره لأن عملية انشاء مؤسسة تتطلب جهد والوقت لإنجاز الأعمال؛
- **القدرة على احتواء الوقت:** ينبغي على المشرف القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي لن يكون لها أي أثر لاحقا؛
- **القدرة على حل المشاكل:** قد تواجه المقاول عدة عراقيل وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان الى أطراف أخرى؛

[1] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، 2014/2015، ص20.

- **تقبل الفشل:** بالنسبة للقائد الفشل والخطأ هي مصادر لاستغلال فرص جديدة لتحقيق نجاحات مستقبلية؛
- **قياس المخاطر:** ينبغي ان يواجه المخاطر التي تنتظره مستقبلا وان لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر؛
- **التجديد والابداع:** فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها الاجتماعية؛
- **الثقة بالنفس:** فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى.

2.2. الخصائص السلوكية:

يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

- **المهارات التفاعلية:** وهي مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية؛
- **المهارات التكاملية:** هنا يسعى المقاولون باستمرار الى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين.

3.2. الخصائص الإدارية:

تشمل على تشكيلة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

- **المهارات الإنسانية:** تتمثل في مهارة التعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين؛
- **المهارات الفكرية:** تستوجب إدارة مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية لإدارة مشروعه؛
- **المهرات التحليلية:** تتطلب تفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليله؛
- **المهارات الفنية:** وتتمثل في المهارة الادائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية.

المطلب الثاني: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية

أجمع الباحثون على أن للمقاولاتية دور كبير في المجال الاقتصادي والاجتماعي في نفس الوقت، فقد أصبحت المقاولاتية نموذجا يراهن عليه من أجل ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة لما له من أهمية في المنظومة الاقتصادية وكذا الاجتماعية.

1. الدور الاقتصادي للمقاولاتية:

يتمثل الدور الاقتصادي للمقاولاتية في النقاط التالية[1]:

1.1. رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي:

تعمل المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي، من خلال ما تحققه من وفرة عنصر راس المال، وهي القادرة على استخدام الفن الإنتاجي المناسب الذي يحقق الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج.

2.1. تنوع الهيكل الصناعي:

يرجع تنوع الإنتاج وتوزعه الى اعمال المقاولة على مختلف الفروع الصناعية، نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم راس مالها، مما يؤدي الى انشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات السكان، وتلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.

3.1. تدعيم التنمية الإقليمية:

قدرة المقاولات على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، وذلك نظرا لإمكانية اقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كم انها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الإنتاجي، وتعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة.

[1] الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص39-45.

4.1. معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية:

تعمل أعمال المقاولة على علاج ذلك الاختلال الذي تعاني منه الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، نظرا لانخفاض تكلفة انشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة. وتساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها.

5.1. تنمية الصادرات:

كان التصدير حكرا لوقت طويل على المؤسسات الكبيرة، فالاستثمارات التي كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جدا من الأسواق العالمية، لم تكن تسمح حينها علميا الا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم، إلا أن الدراسات الحالية أثبتت قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تصدير منتجاتها نحو الأسواق الأجنبية وهو ما يساهم بشكل مباشر في تقليل العجز في الميزان التجاري.

6.1. زيادة الناتج المحلي:

ترجع زيادة الناتج المحلي الى الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول وذلك من خلال عملها على توفير السلع والخدمات سواء للمستهلك النهائي أو الوسيط مما يزيد من الدخل الوطني للدولة، كما تحقق ارتفاعا في معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي تستخدمها مقارنة مع العمل الوظيفي الحكومي العام، كما أنها تمثل مناخا مناسبا للتجديد والابتكار.

2. الدور الاجتماعي للمقاولاتية:

تلعب المشاريع المقاولاتية دورا كبيرا في احتواء مشاكل المجتمع مثل البطالة والتهميش والفراغ وما يترتب عليه من افات اجتماعية وهذا من خلال استحداث فرص عمل جديدة، وهذا يتم اما بصورة مباشرة بالنسبة لمستحدثي المشاريع أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدام أشخاص اخرين مما يؤمن لأفراد المجتمع الاستقرار النفسي والمادي. وعلى العموم يكمن دور المقاولاتية من الناحية الاجتماعية في العناصر الموالية:[1]

- اعادة ادماج المسرحين من مناصب عملهم جراء افلاس بعض المؤسسات العمومية؛

[1] مصطفى محمود محمد، عبد العال عبد السالم، **دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، يومي 14 و15 مارس 2010، ص 18.

- تؤدي المشـاريع المقاولاتية دورا اسـتراتيجيا في تحقيق مبادئ التنمية البشـرية عن طريق توسـيع البدائل والخيارات أمام الناس سواء من خلال تشكيلة العمل أو تشكيلة السلع والخدمات؛
- تدريب العاملين وتأهيلهم بوظائف أحسن مستقبلا حيث أنها تسمح للعمال بالقيام بمهام متعددة؛
- تنوع المهام والمسؤوليات التي يقوم بها العاملين وبذلك تتسع معارفهم وتزداد خيراتهم؛
- تعطي الفرصـة للمنظمين الجدد الدخول للأسـواق والظهور وهذا يعني فرصـة أكبر لبروز أفكار متطورة وابتكارات جديدة تساهم بشكل كبير في عملية التنمية، تشجع وتساعد على التطور المهني الايجابي للحرف والمهن.

المبحث الثاني: الدعم والمرافقة المقاولاتية

ركز الباحثون الذين اهتموا بتعريف المقاولاتية من خلال مقاربة السيرورة المقاولاتية على أنها مجموعة مرتبطة من المراحل تؤدي في أخير إلى إنشاء وتأسيس مشروع مقاولاتي، إن تعدد المراحل واختلافها يجعل من هذه العملية صعبة نوعا ما، كما أن استمرار المشروع في بيئة الاعمال يعد هو آخر من المراحل الصعبة خلال السنوات الأولى من المشروع. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المشاريع المقاولاتية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية جعل أغلب الدول تسعى إلى وضع آليات وبرامج لدعم ومرافقة المقاولين عند تأسيس مشاريعهم المقاولاتية وذلك قصد التخفيف من التعقيدات والصعوبات التي تواجههم، مما يضمن انشاء مؤسسات في ظروف جيدة وزيادة نسب نجاحها.

تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الدعم لا يختلف عن مفهوم المرافقة فهما يعتبران مترادفين للدلالة على نفس المعنى.

المطلب الأول: تعريف وخصائص المرافقة

1. تعريف المرافقة:

عرفها البروفيسور" J.pedis " الباحث الفرنسي في المعهد العالي للتكنلوجيا والمناجمنت على أنها: "اجراء يهدف لمساعدة حامل المشروع في إطار عملية انشاء المؤسسة بحيث تفيد المرافقة المقاول من ناحيتين وهما تزويده بالخبرة وتوفير الوقت، وتشكل بالنسبة له وسيلة حقيقية من خلال ثلاث مستويات: معرفية، هيكلية بمعنى كيفية انشاء المؤسسة كتنظيم متكامل الأوجه، وتصرفيه أي تعلمه كيفية التصرف في جميع المجالات المتعلقة بمشروعه المقاولاتي[1].

كما عرفها "أندري لوتاوسكي" وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة انشاء المؤسسات بفرنسا "APCE" بأنها تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ[2].

[1] خراز حليمة، **اليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر**، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص17.

[2] بلول محمد الصالح واخرون، **دور هيئات المرافقة والدعم في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 07/06 ديسمبر 2017، ص 3.

من خلال ما سبق نستنتج أن المرافقة هي اجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف الى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في اجراءات الانشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به[1].

2. خصائص المرافقة الجيدة:

تتمثل هذه العناصر في:[2]

1.2. المرافقة تستلزم الارتباط (فرد–مشروع):

وهذا يعني توافق امكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي الى وجود توافق مستمر بين الفرد والمجتمع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح "بتأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل.

2.2. المرافقة ترتكز على الشخص:

لا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل.

3.2. المرافقة تشجع استقلالية الشخص:

حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وذلك لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، اهلاك الاستثمارات... وغيرها.

4.2. المرافقة تتضمن تسيير الفشل:

منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها،

[1] مولاي أمينة، دردار هجيرة وكافي ميمون، **دور هيئات المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 01، 2020، ص 232.

[2] أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017/2016، ص 32–33.

وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم، ونفس الشيء بالنسبة للمشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع المقاول على تشخيص موضوعي للحالة وايجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة.

5.2. الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة:

هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر منها اقتصادية، الا أنه حتى وان كان المقاول يعتمد في تعامله مع المقاولين على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق اظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في الطريق الصحيح.

6.2. المرافقة تقوم في انجاز المشاريع على مرحلتين (التصور) التخطيط، والتنفيذ:

فالمرحلة الأولى يقوم بها غالبا المقاول، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة الى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الانشاء).

المطلب الثاني: مراحل المرافقة ومجالاتها

1. مراحل المرافقة:

تمر عملية المرافقة المقاولاتية بثلاث مراحل أساسية، هي:

1.1. مرحلة الاستقبال:

وتشمل كل من الاعلام، التحسيس، التوجيه واعادة توجيه حاملي المشاريع، أين يتم تقديم وعرض المشروع (فكرته، أسباب اختيارها...) ثم بداية التصميم وجمع المعلومات الضرورية للمشروع ليبدأ المرافق في مساعدة المقاول المحتمل على تحديد طبيعة المنتج أو الخدمة التي يرغب في تقديمها للسوق ويتم الاتفاق بين الطرفين حول طبيعة المرافقة الواجب اتباعها على أساس احتياجات المقاول[1].

[1] سبرينة مانع، فضيلة بوطورة، **المرافقة المقاولاتية الية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2018، ص 156، بتصرف.

2.1. مرحلة المرافقة:

وتكون في كل مرحلة من مراحل نضـــج المشـــروع، تكوين حامله من الجانب التقني والتســـييري، القيام بدراســـة الجدوى الى غاية التجســـيد الفعلي لـه، أي مرافقته في اعداد مخطط الأعمال الخاص بمشـــروعه، بالإضـــافة على المرافقة المالية بفحص الملف المقدم واتخاذ قرار المشـــروع ومســـاعدته على الحصول على اعانات هيئات أخرى[1].

3.1. مرحلة المتابعة:

تشمل هذه المرحلة كل أشكال الدعم الموجهة للمقاول (مسير المؤسسة)، والتي تمكنه من امتلاك أدوات تسيير فعالة، ومساعدته على اتخاذ القرار، تحديد وتنفيذ استراتيجيته التجارية واقحام مؤسسته بشكل أفضل في بيئة الأعمال[2].

2. أنواع المرافقة:

تنقسم المرافقة المقاولاتية الى عدة أنواع يمكن تلخيصها فيما يلي[3]:

1.2. المرافقة المعنوية:

وهي من أهم الأنواع التي يحتاجها المنشـــئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشـــروعه، فهي تقدم له النصح والإرشاد، وتعمل على بلورة أفكاره وتجسيدها على أرض الواقع.

2.2. المرافقة الفنية:

في هذه الفترة يقوم المرافق بمســـاعدة المنشـــئ في دراســـة الجدوى الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار الموقع، والآلات، وكذلك يقدم يد المساعدة لصاحب المشروع بعد تحديد الهدف المراد الوصول اليه.

---

[1] Chouchane siham, abdessemed samira, **entrepreneurial accompaniment as a mechanism to support small and medium enterprises in algeria** "**Institutional incubator-batna incubator model**", journal of economic growth and entrepreeurship, vol 3, no 2, 2020,p60.

[2] فضيلة بوطورة واخرون، **أسلوب المرافقة كأداة لمتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 08، العدد 15، 2021، ص68.

[3] المرجع نفسه، ص67.

3.2. المرافقة الإعلامية:

هي التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشـئ، والتي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصـال داخل مؤسسته، كما يشمل هذا نوع التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة.

4.2. المرافقة اثناء التدريب والتكوين:

في هذه المرحلة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشـئ عن المقاولة، وكيفية انشاء مؤسسة، ويعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائدا ومبادرا.

5.2. المرافقة التكنولوجية:

تتمثل في التعليمات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها.

6.2. المرافقة الإدارية:

تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق للمنشـئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الخاصة بالترخيص والتسجيل ...الخ.

7.2. المرافقة المالية:

وهي تعتبر أهم مرحلة بالنسبة للمنشـئ، حيث تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار ومؤسسته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل.

المطلب الثالث: دور واليات المرافقة

1. دور المرافقة:

يتمثل دور المرافقة في تقديم المساعدة والدعم الهام للمشاريع المقاولاتية في مراحلها الأولى من تأسيس المشروع خاصة المشاريع الابتكارية أو تلك التي تحتمل مجال من المخاطرة. ويمكن ايجاز دور المرافقة في النقاط التالية[1]:

- منح المعلومات اللازمة للبدء في انشاء المشروع؛

[1] صافر فاطمة، **دور واهمية المرافقة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري**، مجلة القانون، العدد07 ، 2016، ص221.

- التوجيه الى مختلف المراكز المتعلقة بالنشاط؛
- تقديم مساعدة لتفعيل المشروع؛
- المراقبة المستمرة خلال تقدم المشروع.

2. آليات المرافقة:

تشير (Catherine Leger Jamiou) الى أن المؤسسات التي تستفيد من دعم تستمر لفترة أكبر من المؤسسات الأخرى، ولهذا الدعم الأثر الإيجابي أيضا على تطور مردودية المؤسسات الفتية، وهذا ما أدى الى تنامي عدد وأشكال المرافقة على المستوى العالمي، ويدعم هذا الدعم من طرف الهيئات المحلية في الدول التي تسعى إلى تقوية نسيجها الاقتصادي بالمشاريع المقاولاتية. ويمكن حصر أهم الفاعلين في المرافقة في العديد من الهيئات نذكر منها ما يلي[1]:

1.2. الدولة والهيئات المحلية:

نجد حاليا في الدول المتقدمة حركة واسعة للمساعدات المالية، وتنظيم المسابقات، ومنح تسهيلات للمنشئ، أما في الدول النامية يبقى هذا الموضوع نظريا لتأخر تطبيق القرارات الوزارية، وغياب استراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة.

2.2. التنظيمات المالية:

لها دور هام فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، فهي تساهم في انجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضا في مجال منح القروض.

3.2. حاضنات المؤسسات:

تهدف الى رفع حظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات، مما يساهم في التنمية المحلية وخلق مناصب للعمل.

[1] مسيخ ايوب، **دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 29، العدد 02، ص242-243.

4.2. مشتلة المؤسسات:

يمكن القول بأنها الهيئة التي تهتم باســـتقبال حاملي المشـــاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة.

5.2. نزل المؤسسات:

تحدد مهلة انشـاء مؤسـسـة واسـتقرارها بخمسـة عشـر سـنة، لهذا تقوم المشـتلة باسـتعمال طريقة الايجار المؤقت حتى تتجنب خطر بيع في المحلات من طرف المؤسسات التي تم استضافتها، لهذا جاء هذا النزل ليقوم بإمضاء عقد ايجار عادي مع المؤسسة التي تخرج من المشتلة مع متابعة مرافقتها.

6.2. المنظمات غير الحكومية:

تعرف على أنها علاقات تجمع بين فاعلين غير تابعين للحكومات وتهدف أســـاســـا الى تحقيق التنمية.

7.2. الارفاق:

هو أحد الأشكال الجديدة التي بدأت تأخذ موقعها في مجال مرافقة المؤسسات الصغيرة بحيث تقوم المؤسسة بدفع عمالها الى انشاء مؤسساتهم الخاصة، ومنحهم مساعدات مالية ودعم امدادي.

8.2. الامتياز التجاري:

يعبر عن قدرة صاحب المشروع على انشاء مؤسسة تنشط في قطاع ما، من خلال الاستفادة من قوة المؤسسة السابقة، واستغلال علامة تجارية جد معروفة لدى الزبائن والبنوك.

3. آليات الدعم الاجتماعي في الجزائر:

كما ذكرنا سابقا قامت الحكومات الجزائرية بتبني العديد من البرامج والآليات التي تهدف إلى دعم وتشـجيع الاسـتثمار الخاص من أجل النهوض بقطاع المؤسـسـات الصـغيرة والمتوسـطة وضـمان بقائها واســـتمراريتها. من بين هذه الآليات نجد آليات الدعم الاجتماعي والتي تم تبنيها من طرف الحكومات الجزائرية من أجل تمكين فئة معينة كالعمال الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية أو شباب البطال والنساء الماكثات في البيت من تأسيس مؤسسات خاصة تضمن لهم ولأفراد آخرين مناصب عمل دائمة.

هذه الآليات تتمثل خصـيصـا في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، الصـندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لتسيير القر المصغر (ANGEM).

خلاصة الفصل:

تعد المشاريع المقاولاتية ومن بين أحد أهم الحلول التي تعمل على تقوية النسيج الاقتصادي للدول من أجل دعمها وترقيتها اقتصادياتها نظرا للدور الفعال الذي تلعبه سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي، وهو ما دفع أغلب الدول إلى تبني مجموعة من البرامج والآليات التي تهدف إلى مرافقة المقاولين سواء قبل تأسيس مشاريعهم أو خلال السنوات الأولى من العمر الافتراضي للمشروع، هذه المرافقة تأخذ عدة أشكال حسب المصدر والهدف الذي أنشئت من أجله.

ومن أجل الفهم الجيد للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية على حد سواء قمنا في هذا الفصل النظري بالإلمام بأهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والمقاول واستعراض أهم المواصفات الواجب توفرها لتجسيد فكرته والدور الاقتصادي والاجتماعي لها في تلبية احتياجات الأفراد وتوفير مناصب العمل بالإضافة الى مفهوم المرافقة المقاولاتية وأنماطها والتي بدورها تعتبر من الأساليب المبتكرة لمساعدة أصحاب المشاريع في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم في شكل مؤسسات فعليه المرافقة تعتبر بمثابة العمود الفقري للمشاريع المقاولاتية.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لآليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في ولاية برج بوعريريج

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة بشيء من التفصيل إلى مختلف المفاهيم والجوانب المحيطة بكل من المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية، سنحاول في هذا الفصل عرض وتقييم آليات الدعم الاجتماعي التي انتهجتها الجزائر من أجل النهوض بالمشاريع المقاولاتية. حيث أن هناك مجموعة من الأجهزة الداعمة والمرافقة للمشاريع المقاولاتية، ومن بين هذه الأجهزة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والتي تم إنشاؤها خصيصا في إطار سياسة محاربة البطالة والإقصاء الاجتماعي من أجل دعم فئات معينة من المجتمع كالعمال المسرحين من مناصب عملهم بصفة غير إرادية وشباب البطال والنساء الماكثات بالبيت، وتمكينهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة بهدف خلق مناصب عمل دائمة للمستفيدين ولأفراد آخرين. وتحقيقا لهذه الغاية تم تخصيص هذا الفصل لتحليل وتقييم هذه الهيئات وتحدد مدى مساهمتها في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج وكذا مساهمتها في احداث مناصب شغل بالولاية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: تقييم هيئات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

تعتبر المقاولاتية من مواضيع البحث التي استلهمت العديد من الباحثين من أجل دراسة وتحليل جوانب مختلفة من هذا الحقل العلمي. هذه الدراسات تعتبر كوسيلة لزيادة إلمامنا بالموضوع، وسنستعرض بعض هذه الدراسات ثم نوضح الفجوات العلمية من خلال تحديد الفروق والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

دراسة بن حراث حياة بعنوان **سياسات التمويل الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان خلال الموسم الجامعي 2012-2013. حيث قدمت فيها الباحثة دراسة شاملة لما شهده قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعرف على مختلف آليات الدعم والتمويل المتبعة من طرف الدولة الجزائرية، وبعد دراسة وتحليل وتقييم هذه الآليات خلصت الدراسة إلى أن ما وضعته الدولة لدعم وتنمية القطاع بمختلف نشاطاته ومجالاته وما حققته هذه الآليات من نتائج منذ نشأتها وما عرفته من إصلاحات حسب التغيرات التي طرأت على المحيط الخارجي لا تزال تعاني من عدة مشاكل ولم تحقق الأهداف المرجوة من هذه الآليات.

دراسة أمال بعيط بعنوان **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر–واقع وافاق**–وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه نوقشت سنة 2017 بجامعة باتنة، هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على آليات التمويل المصغر سواء كان مباشر (ANSEJ, ANGEM, CNAC) أو غير مباشرة (صندوق ضمان القروض) بالإضافة إلى نظام المحاضن، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج دراسة حالة بهدف اسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه رغم الدور الفعال لآليات التمويل المصغر ونظام المحاضن في الجزائر إلا أن غياب التنسيق والتجانس فيما بينها يحد من تحقيق أهدافها التنموية، كما أن تطور المقاولاتية لا يرتبط فقط بأداء هيئات وبرامج الدعم وإنما يرتبط أيضا بمدى توفر روح وثقافة المقاولة لدى المجتمع والتي تعد ذات مستوى منخفض في الجزائر.

دراسة عزوز عائشة بعنوان **المرافقة المقاولاتية بين الواقع والآفاق –دراسة حالة الجزائر–**، وهي عبارة عن مقال علمي نشـر بمجلة الأكاديمية للدراسـات الاجتماعية والإنسـانية، المجلد 12، العدد 02، 2020، تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعريف بأسلوب المرافقة المقاولاتية والأهمية التي يحظى بها في الجزائر، بالإضافة الى تقيم أداء هيئات دعم النشاط المقاولاتي (ANSEJ, ANGEM, CNAC) من خلال تحليل الاحصائيات للمشاريع الممولة ومدى مساهمتها في خلق مناصب عمل. وخلصت هذه الدراسة إلى الدور الايجابي الذي تلعبه هذه الاليات في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن عدم التجانس وغياب التكامل فيما بينها يحد من تحقيقها لأهدافها التنموية هذا ما يستدعي تفعيل هذه الهيئات من خلال سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين تقوم أساسا على تطوير الثقافة المقاولاتية.

دراسة سميرة عبد الصمد وسهام شوشان، بعنوان **المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "مشتلة المؤسسات–محضنة باتنة نموذجا"**، وهي عبارة عن مقال علمي نشر بمجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية سنة 2020، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع، من خلال التركيز على أهمية مساهمة مشتلة باتنة في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في توفير الدعم لهذه المؤسسات. وقد توصلت الدراسة أن مشتلة باتنة ساهمت بشكل ملحوظ في تقديم العديد من الخدمات لخريجي الجامعات والمقاولين الشباب.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

دراسة يعقوب مروة، عثمان عبد اللطيف وبن حجوبة حميد بعنوان:

L'expérience du micro–finance en Algérie Cas : de l'agence nationale de gestion du micro crédit (ANGEM)

الدراسة عبارة عن مداخلة شارك بها الباحثون في الملتقى الوطني حول تعزيز الشمول المالي في الجزائر كآلية لدعم التنمية المستدامة يومي 24 و25 أفريل 2018، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تجربة الجزائر في التمويل الأصغر من خلال استعراض وتقييم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ نشأتها وإلى غاية نهاية سنة 2017، وقد خلصت الدراسة إلى أن الوكالة قد تمكنت تعزيز وتطوير التكامل الاقتصادي والاجتماعي لفئة الأفراد الذي لا يملكون دخلا ثابتا إلا أن مساهمتها تبقى نسبية من حيث

انشـاء المؤسـسـات واسـتحداث مناصـب العمل وذلك لكون الوكالة تعاني من بعض المعوقات التي ذكر الباحثون أهمها في عدم وجود نظام مالي خاص بهذه الوكالة.

دراسة امنصورن سهيلة بعنوان:

L'entrepreneuriat : Evolution et contraintes à la création des PME en Algérie(2019-2001)

الدراسـة عبارة عن مقال نشـر بمجلة المنهل الاقتصـادي سـنة 2021، حيث هدفت الباحثة إلى تسـليط الضـوء على مختلف المشـاكل والقيود التي تواجه مختلف الآليات التي تبنتها الجزائر من أجل النهوض بالمشـاريع المقاولاتية، وذلك من خلال تحليل حصـيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الفترة 2001-2019، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن رغم الإصـلاحات التي تبنتها الجزائر لا تزال غير مكتملة وغير قادرة على خلق مناخ أعمال يشـجع المبادرة الخاصـة باعتبارها الفاعل الرئيسـي في بناء اقتصـاد متوازن من جميع النواحي، ويرجع السـبب في ذلك حسـب الباحثة إلى وجود عقبات تحول دون انشـاء المشـاريع المقاولاتية من أهمها الممارسـة البيروقراطية من قبل الجهات الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة فريفرة ياسين وأقنين سويدي روزا بعنوان:

Entrepreneuriat Et Création D'entreprise En Algérie : Une Lecture à Partir Des Dispositifs De Soutien Et D'aide à La Création Des Entreprises.

الدراسـة عبارة عن مقال نشـر بمجلة العلوم الاقتصـادية وعلوم التسـيير سـنة 2014، حيث هدف المقال تحليل وتقييم حقيقة المقاولاتية في الجزائر من خلال تسليط الضـوء على بعض الآليات التي تبنتها الجزائر من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي، هذه الآليات تمثلت في الوكالة الوطنية لتشـغيل الشـباب، الصـندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الوطنية لتنمية الاسـتثمار وقد خلصـت الدراسـة إلى العديد من النتائج لعل أهمها أن كثرة الأجهزة التي تبنتها الجزائر زاد من إقبال الأفراد على هذه الهيئات لإنشـاء مشاريعهم في عجلة من أمرهم وهو ما جعلهم غير قادرين على الصمود أمام المنافسين في بيئة الأعمال، وهو ما يفسـر عدم فعالية هذه البرامج وعدم قدرتها على تأسـيس مشـاريع قادرة على خلق قيمة حقيقة للاقتصاد الوطني بالإضافة إلى عدم قدرتها على استحداث مناصب عمل تحد من مشكلة البطالة.

المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بالنظر الى الدراســـات الســـابقة ونتائجها فنجد كل واحدة منها خلصـــت الى نتائج مغايرة من الأخرى، وتتشابه مع دراستنا الحالية في بعض النواحي من الجانب النظري، الا أنها تختلف في العديد من الجوانب تمثلت في النقاط التالية:

- تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تتناول نفس الموضوع وهو تقييم آليات الدعم المقاولاتية في الجزائر؛
- يكمن الاختلاف في أن الدراسة الحالية هدفت إلى تحليل وتقييم آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية والتي تتمثل أســاســا في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصــندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، في حين نجد أن الدراسات السابقة تناولت نفس الموضـــوع لن بالتطرق إلى كل البرامج وآليات الدعم المتبعة من قبل الدولة الجزائرية وهناك من الدراسات من اهتم بواحدة من هذه الآليات فقط؛
- أيضــا يكمن الاختلاف في الحدود المكانية للدراســة، حيث اهتمت دراســتنا بدراســة وتقييم الآليات سابقة الذكر على مستوى ولاية اقامتنا برج بوعريريج، أما الدراسات الأخرى فمنها من اهتم بدراسة الآليات على المســتوى الوطني ومنها من اهتم بالمســتوى المحلي من خلال تســليط الضــوء على حصيلة الدعم في ولاية معينة من ولايات الجزائر.

المبحث الثاني: تقييم هيئات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج

بعد استعراض الدراسات السابقة في المبحث الأول من هذا الفصل وتبيان تقاطعها مع دراسة الحالية، سنقوم من خلال هذا المبحث بتقييم دور هيئات الدعم الاجتماعي في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج، وذلك من خلال تقديم لمحة تعريفية عن كل وكالة وذكر أهم صيغ التمويل والامتيازات الضريبة التي تمنحها للمقاولين ثم ننتقل إلى تقييم دورها أو مساهمتها في تأسيس المشاريع في الولاية محل الدراسة وذلك من خلال دراسة وتحليل مختلف الاحصائيات التي تم الحصول عليها من مختلف الوكالات. وقد تم التركيز في هذه الدراسة الحالية على الدعم المالي الذي تقدمه الوكالات محل الدراسة.

تجدر الإشارة أن وكالات الدعم الاجتماعي محل الدراسة تتمثل في أساسا في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر.

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

قبل الحديث عن إنجازات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومساهمتها في تمويل المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنحاول تقديم لمحة عن الوكالة وأهم الامتيازات التي تمنحها للمقاولين بالإضافة إلى صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة.

1. لمحة عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

1.1. تعريف الوكالة:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لانعاش قطاع التشغيل، من خلال انشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، وتجسيد الفكر المقاولاتي لدى الشباب وتحويلها الى مشاريع استثمارية حقيقة، وذلك بتوفير تمويل بعدة أشكال وكذا متابعة ميدانية قبل وأثناء وبعد إنشاء وتجسيد المشروع، أنشأت هذه الوكالة سنة 1996، وباشرت نشاطها في سنة 1997، وفي سنة 2020 تم تغيير اسم الوكالة الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020/11/22.

2.1. مهام الوكالة:

نذكر بعض من مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

- منح الدعم والمرافقة للشباب أصحاب المشاريع في سبيل تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- تقديم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها؛
- تحدث بنك للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا؛
- التكفل بتسيير تخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لا سيما منها الاعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها؛
- تكليف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى، وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم في مجال التسيير والتنظيم الإداري؛
- تسهر على استحداث مؤسسات تعمل في مجالات مربحة ومستمرة لضمان الشغل من جهة، فإنها من جهة أخرى تعمل على ضمان استرداد الديون المحصلة عليها خلال الآجال المحددة.

3.1. تركيبة التمويل:

الجدول رقم (1): صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

مستويات التمويل / المساهمات		المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة	القرض البنكي
التمويل الذاتي		%100	/	/
التمويل الثنائي		%50	%50	/
التمويل الثلاثي	البطالين والجامعيين	%5	%25	%70
	غير بطال الهضاب العليا والجنوب	%12	%18	%70
	غير بطال مناطق الشمال	%15	%15	%70

المصدر: من اعداد الطلبة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

من الجدول السابق يتضح أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تقدم تشكيلة متنوعة الصيغ التمويلية التي تقدمها للمقاولين المحتملين، هذه الصيغ قد تختلف في تركيبتها حيث نجد ثلاث مستويات

من التمويل إما الذاتي تكون فيه المساهمة الشخصية بنسبة 100% أو الثنائي يتكون من مساهمة شخصية وقرض بدون فائدة ممنوح من طرف الوكالة بنسبة 50% لكل طرف أو التمويل الثلاثي والذي يختلف حسب المنطقة أو ما إذا كان الشخص المتوجه للوكالة بطال أو جامعي أو غير بطالة، هذا التمويل الثلاثي يتألف من مساهمة شخصية وقرض بدون فائدة ممنوح من طرف الوكالة وقرض بنكي.

4.1. الاعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الانجاز:

أ. الاعانات المالية:

- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة؛
- الاعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتتابات العقارية الحاصلة في إطار انشاء نشاط صناعي.

ب. الامتيازات الضريبية:

- قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل؛
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية إلى 1%؛
- قرض اضافي غير مكافئ عند الضرورة.

5.1. الاعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الاستغلال:

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة ثلاث أو ست أو عشر سنوات حسب موقع النشاط؛
- الاعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث أو ست أو عشر سنوات حسب موقع النشاط؛
- عند انتهاء فترة الاعفاء المذكورة يمكن تمديدها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاث عمال على الأقل لمدة غير محددة؛
- الاستفادة من تخفيض الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة عند نهاية مرحلة الاعفاء خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي؛
  - السنة الاولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70%؛

- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50%؛
- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25%.

2. احصائيات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

من أجل تقييم دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومساهمتها في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنقوم بعرض الحصيلة العامة للوكالة من خلال تقديم الاحصائيات الخاصة بعدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة منذ دخولها حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج سنة 1998 إلى غاية نهاية سنة 2021 بالإضافة إلى عدد المناصب المستحدثة وتقسيم هذه المشاريع حسب النشاطات الاقتصادية.

1.2. المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

يوضح الجدول الموالي تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة وكذا مناصب العمل المستحدثة خلال الفترة الممتدة ما بين 1998 و2021.

جدول رقم (2): تطور عدد المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (1998-2021)

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد مناصب الشغل المستحدثة
1998	11	33
1999	58	174
2000	108	324
2001	78	264
2002	88	276
2003	92	243
2004	81	243
2005	154	462
2006	107	321
2007	67	201
2008	97	291

2009	286	858
2010	378	1134
2011	701	2103
2012	1095	3285
2013	595	1785
2014	402	1206
2015	315	945
2016	214	642
2017	58	174
2018	69	207
2019	63	189
2020	24	72
2021	60	180
المجموع	**5201**	**15603**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة

كما هو مبين في الجدول السابق الوكالة تمكنت من تمويل 5201 مشروع مما سمح باستحداث 15603 منصـــب عمل منذ دخول الوكالة حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج ســـنة 1998 وإلى غاية نهاية سنة 2021. كما نلاحظ من خلال نفس الجدول تباينا في عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المســتحدثة من طرف الوكالة بين الزيادة والنقصـــان طيلة 23 ســنة، فالزيادة في عدد المشــاريع الممولة يصحبه زيادة في عدد المشاريع المستحدثة، فمثلا في سنة 2012 مولت الوكالة أكبر عدد من المشاريع تمثل في 1095 مشروع صحبه استحداث 3285 منصب عمل، وفي سنة 2020 مولت 24 مشروع فقط مما أدى الى استحداث 72 منصب عمل فقط وهي أقل نسبة مولتها الوكالة خلال هذه السنوات.

2.2. المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط والجنس:

كما ذكرنا ســـابقا تمكنت الوكالة من تمويل 5201 مشـــروع مقاولاتي في مختلف القطاعات الاقتصـــادية خلال الفترة (1998-2021)، والجدول التالي يبين توزيع هذه المشـــاريع حســـب القطاعات الاقتصادية وحسب الجنس.

جدول رقم (3): توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب قطاع النشاط والجنس (1998-2021)

قطاعات النشاط	المشاريع الممولة		الرجال		النساء	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفلاحة والصيد البحري	846	%16.26	798	%16.88	51	%10.8
الحرف	879	%16.9	761	%16.09	119	%25.22
الأشغال العمومية	344	%6.61	331	%7	14	%2.97
الري	33	%0.64	23	%0.49	1	%0.21
الصناعة	532	%10.23	462	%9.77	71	%15.04
المهن الحرة	127	%2.45	69	%1.46	59	%12.5
الخدمات	1430	%27.5	1285	%27.17	146	%30.93
النقل	1010	%19.41	1000	%21.14	11	%2.33
المجموع	**5201**	**%100**	**4729**	**%100**	**472**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة

يتضح من خلال الجدول أن المشاريع الممولة من طرف الوكالة والتي تعود لفئة الرجال هيمنت بصفة مطلقة على المشاريع التي مولتها الوكالة والتي تعود لفئة النساء، حيث نجد أن عدد المشاريع للذكور بلغت 4729 مشروع وهو ما يشكل نسبة 90.92% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة خلال الفترة 1998-2021. في حين بلغت نسبة المشاريع النسوية 9.08% من المجموع الكلي للمشاريع.

أما بخصوص قطاع النشاط فنلاحظ من نفس الجدول أن قطاع الخدمات احتل المركز الأول بنسبة 27.5%، وذلك راجع لسهولة الانشاء وعدم تطلب مستوى تأهيلي ودراسي عالي وتوفير كل الدعم اللازم، متبوعا بقطاع النقل بكل أنواعه بنسبة 19.41%، في المرتبة الثالثة نجد كل من قطاع الحرف

بنسبة 16.9% وقطاع الفلاحة بنسبة 16.26%. قطاع الصناعة احتل المرتبة الرابعة بنسبة لا تفوق 10%، أما القطاعات الأخرى فنلاحظ أنها لم تتعدى نسبة 7% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة في ولاية برج بوعريريج.

بالنسبة للمشاريع النسوية الممولة من طرف الوكالة فنلاحظ هيمنة قطاعي الخدمات والحرف بنسب 30.93% و25.22% على التوالي وهي قطاعات تتناسب وطبيعة عمل المرأة، أما القطاعات الأخرى فلم تتعدى نسبة 15% لكل قطاع.

من خلال الاحصائيات السابقة يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى للبحث والتي تفيد بأن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تساهم في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج.

المطلب الثاني: الصندوق الوطني للتامين عن البطالة

قبل الحديث عن إنجازات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ومساهمته في تمويل المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنحاول تقديم لمحة عن الصندوق وأهم الامتيازات التي يمنحها للمقاولين بالإضافة إلى صيغ التمويل الممنوحة من طرف الصندوق.

1. لمحة عن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

1.1. تعريف الصندوق:

أنشئ سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي) تعمل على تخفيف الاثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الاجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية، وابتداء من سنة 1994 شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا ارادية ولأسباب اقتصادية.

2.1. مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

أوكل للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مجموعة من المهام نوجزها في النقاط الموالية:

- العمل على تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في اعمالها من اجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الاشكال والصيغ المقررة بموجب الاتفاقية؛
- تنظيم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به في مجال التامين عن البطالة؛
- التكفل بالمهام الجديدة المسندة إليه من قبل السلطات العمومية بما فيها النظام القانوني لتعويض البطالة ابتداء من 1994 وذلك بالاتصال مع مصالح العمومية للتشغيل؛
- مساعدة ودعم إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداءات التامين عن البطالة في الحياة النشيطة.

3.1. تركيبة التمويل:

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يمنح المقاولين مستويين من التمويل كل مستوى يتكون من تركيبة ثلاثية تشـــبه إلى حد ما التركيبة التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهو ما نوضحه في الجدول الموالي:

جدول رقم(4): مستويات التمويل الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

	المساهمة الشخصية	قروض دون فوائد	القرض البنكي
قيمة الاستثمار لا تتجاوز 5.000.000دج	%1	%29	%70
قيمة الاستثمار من5.000.000 دج الى 10.000.000دج	%2	%28	%70

المصدر: من اعداد الطلبة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الصندوق

4.1. الامتيازات الممنوحة من طرف الصندوق:

أ. عند مرحلة انجاز المشروع:

- الاعفاء من رسم التحويل بالنسبة للاقتناءات العقارية الموجهة لإحداث النشاطات الصناعية؛

- الاعفاء من رسوم تسجيل عقود تأسيس الشركة.

ب. عند مرحلة استغلال المشروع:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة ثلاث سنوات أو ست سنوات أو عشر سنوات حسب موقع المشروع ابتداءً من تاريخ إنجازه؛
- الاعفاء الإجمالي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) لمدة ثلاث سنوات أو ست سنوات أو عشر سنوات حسب موقع المشروع ابتداءً من تاريخ إنجازه؛
- تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) او الضريبة على أرباح الشركات (IBS) حسب الحالة، وكذا الضريبة على النشاط المهني (TAP) عند انقضاء مرحلة الاعفاء، وذلك طيلة السنوات الثلاث الأولى من الإخضاع الضريبي.

2. احصائيات حول وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

من أجل تقييم دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ومساهمته في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنقوم بعرض الحصيلة العامة للصندوق من خلال تقديم الاحصائيات الخاصة بعدد المشاريع الممولة بالإضافة إلى عدد المناصب المستحدثة وتوزيع هذه المشاريع حسب النشاطات الاقتصادية.

1.2. تطور عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المستحدثة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

يوضح الجدول الموالي تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق وكذا مناصب العمل المستحدثة خلال الفترة الممتدة ما بين 2005 و2021.

جدول رقم (5): تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والمناصب المستحدثة (2005-2021)

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد مناصب الشغل المستحدثة
2005	19	50
2006	20	67
2007	25	77
2008	28	67
2009	32	100
2010	86	219
2011	312	723
2012	809	1546
2013	435	811
2014	484	1097
2015	292	633
2016	143	283
2017	35	61
2018	37	77
2019	43	103
2020	41	66
2021	56	88
المجموع	**2897**	**6075**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الصندوق

تبين من الجدول أعلاه انه في بداية دخول الصـــندوق الوطني للتامين عن البطالة حيز الخدمة سنة 2005 وإلى غاية سنة 2021 تمكن من تمويل 2897 مشروع مما سمح باستحداث 6075 منصب عمل بالولاية.

نلاحظ أنه في الفترة الممتدة من 2005 الى 2009 عدد المشـاريع الممولة من طرف الصـندوق كانت قليلة لا تتجاوز 50 مشروع سنويا وهو ما جعل عدد مناصب العمل المستحدثة من طرف الصندوق كان منخفضا هو الأخر، حيث لم يتجاوز 100 منصب سنويا. أما في الفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2016 فشهدت زيادة في عدد المشاريع الممولة والتي صاحبها زيادة في عدد مناصب الشغل المستحدثة، وبعد سنة 2016 سجل الصندوق انخفاض في عدد المشاريع مصحوبا بانخفاض في عدد مناصب العمل المستحدثة وذلك بسبب تراجع عائدات النفط بعد أزمة 2014.

2.2. المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط والجنس:

الجدول الموالي يوضـح توزيع المشـاريع الممولة من طرف الصـندوق حسـب قطاع النشـاط وجنس المستفيد من خدمات الصندوق.

جدول رقم (6): تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب قطاع النشاط والجنس (2005-2021)

قطاعات النشاط	المشاريع الممولة		الرجال		النساء	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفلاحة	425	%14.6	386	%15.2	39	%10.6
الحرف	385	%13.2	205	%8.1	180	%48.9
البناء والاشغال العمومية	260	%8.9	257	%10.1	3	%0.8
الري	11	%0.4	11	%0.4	0	%0
صناعة	393	%13.5	337	%13.3	56	%15.2
صيانة	28	%0.9	28	%1.1	0	%0
المهن الحرة	52	%1.8	30	%1.2	22	%5.9
الخدمات	583	%20.1	520	%20.5	63	%17.1
نقل البضائع	550	%18.9	545	%21.5	5	%1.3
نقل المسافر	210	%7.2	210	%8.3	0	%0

المجموع	2897	%100	2529	%100	368	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الصندوق

يوضح الجدول أعلاه أن عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة لفئة الرجال سيطرت بنسبة كبيرة على المشاريع التي مولتها الوكالة لفئة النساء، حيث نجد أن عدد المشاريع للرجال بلغت 2529 مشروع ما يعادل نسبة 87.3% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة خلال الفترة (2005-2021) في حين بلغ مجموع المشاريع الممولة لفئة النساء 368 مشروع من المجموع الكلي للمشاريع وهو ما يعادل نسبة 12.7%.

أما حسب قطاع النشاط فنلاحظ أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 2005 الى 2021 أن قطاع والخدمات ونقل البضائع احتلا المراتب الأولى بنسبة 20.1% و18.9% على الترتيب وذلك راجع لسهولة الانشاء وعدم تطلب مستوى تأهيلي ودراسي عالي وتوفير كل الدعم اللازم، في المرتبة التي تليها نجد كل من الفلاحة الصناعة والحرف بنسب متقاربة 14.6%، 13.5% و13.2% على التوالي، ثم يأتي قطاعي البناء والأشغال العمومية، نقل المسافر بنسب متوسطة 8.9%، 7.2% على الترتيب أما القطاعات الأخرى فنلاحظ أنها لم تتعدى نسبة 2% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة.

بالنسبة للمشاريع النسوية الممولة من طرف الوكالة فنلاحظ هيمنة قطاع الحرف بنسبة 48.9% وهو قطاع يتناسب مع طبيعة عمل المرأة وانشغالاتها، أما القطاعات الأخرى فلا تتعدى 18%.

من خلال الاحصائيات السابقة يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية للبحث والتي تفيد بأن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ساهم في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج.

المطلب الثالث: وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قبل الحديث عن إنجازات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومساهمتها في تمويل المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنحاول تقديم لمحة عن الوكالة وأهم الامتيازات التي تمنحها للمقاولين بالإضافة إلى صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة.

1. لمحة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

1.1. تعريف الوكالة:

القرض المصـــغر هو عبارة عن ســلفه مالية موجهة للمشــاريع التي لا تتجاوز كلفتها 01 مليون دينار جزائري يســمح باقتناء العتاد و المواد الأولية للانطلاق في ممارســة نشــاط ما، حيث تم تنصــيب المديرية العامة للوكالة الوطنية لتســيير القرض المصــغر شــهر أكتوبر 2004، وتم تمثيل الوكالة عبر كامل التراب الوطني 49 مديرية ولائية مدعمة بخلايا مرافقة عبر معظم دوائر الوطن تعمل تحت وصــاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصـغرة. بالنسبة لمديرية وكالة القرض المصـغر لولاية برج بوعريريج باشـــرت مهامها في جوان 2005 تتواجد بالحي الإداري الجديد "دار التضـــامن للجمعيات".

2.1. مـهـام الوكـالــة الوطنيــة لتسييــر القــرض المصـغر:

يمكن إجمال مهام الوكالة في النقاط التالية:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والقانون المعمول بهما؛
- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض في انجاز أنشطتهم؛
- ابلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة بمختلف المساعدات التي سيحظون بها؛
- ضـمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين مع الحرص على احترام بنود الاتفاقيات التي تربطهم بالوكالة؛
- مساعدة المستفيدين من القرض عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

3.1. صيغ التـمـويـل:

تشـرف الوكالة على تسـيير صـيغتين للتمويل من سـلفة صـغيرة لتأمين لقمة العيش الى قروض معتبرة تستدعي تركيبة مالية مع احدى البنوك.

أ. قرض موجه لشراء المواد الأولية:

لا يتجاوز مائة ألف دينار جزائري (1000.00دج) قرض بدون فوائد وبدون مساهمة شخصية يلزم طالب هذا القرض بالتسجيل لدى المصالح المعنية: بطاقة حرفي "سجل تجاري (أنشطة حرفية) بطاقة فلاح يسدد خلال 36 شهر.

ب. قرض موجه لشراء العتاد (التمويل الثلاثي):

لا يتجاوز مليون دينار جزائري (1000.000دج) يستدعي تركيبة مالية مع إحدى البنوك ويغطي النفقات التالية:

- شراء العتاد؛
- شراء المواد الأولية؛
- تهيئة المحل؛
- تأمين العتاد.

الجدول الموالي يوضح التركيبة المالية للقرض الموجه لشراء العتاد:

الجدول رقم (7): التمويل الثلاثي من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة الاستثمار	مساهمة الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
لا تتجاوز 1.000.000 دج	%29	%1	%70

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الصندوق

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المساهمة الشخصية تقدر بـ 01%، القرض البنكي 70% أما القرض الخاص بالوكالة فيقدر بـــــ 29%، يسدد القرض البنكي خلال 05 سنوات مع تأجيل الدفع 03 سنوات الأولى ويسدد القرض الخاص بالوكالة خلال 03 سنوات.

4.1. الامتيازات والمساعدات الممنوحة لطالبي القرض المصغر (الغير مالية):

- تواجد خلايا المرافقة على مستوى 10 دوائر بولاية برج بوعريريج؛
- تضمن الوكالة للمقاولين الدعم والنصح والمرافقة أثناء تنفيذ نشاطاتهم (مساعدات غير مالية كالدراسة المجانية للمشروع)؛
- منح القرض البنكي (70%) بدون فوائد كذلك القرض الخاص بالوكالة (29%) من الكلفة الإجمالية للمشروع؛
- تنمية روح المقاولة عوضا عن الاتكالية؛
- المشاركة في المعارض المحلية والوطنية؛
- إجراء تكوين مجاني لفائدة طالبي القروض حول كيفية تسيير وإنشاء المؤسسات والتربية المالية؛
- مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ نشاطاتهم؛
- مساعدة المستفيدين من القرض عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛
- تمويل الأنشطة التجارية؛
- اتفاقيات التعاون المبرمة مع باقي الشركاء.

2. احصائيات المشاريع الممولة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

من أجل تقييم دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومساهمتها في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج سنقوم بعرض الحصيلة العامة للوكالة من خلال تقديم الاحصائيات الخاصة بعدد المشاريع الممولة بالإضافة إلى عدد المناصب المستحدثة وتوزيع هذه المشاريع حسب النشاطات الاقتصادية.

1.2. عدد المشاريع الممولة حسب الجنس ومناصب الشغل المستحدثة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

يوضح الجدول الموالي تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة وكذا مناصب العمل المستحدثة خلال الفترة الممتدة ما بين 2005 و2021.

جدول رقم (8): تطور عدد المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (2005-2021)

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد مناصب الشغل المستحدثة
2005	40	22
2006	527	323
2007	148	280
2008	1008	1092
2009	1494	1378
2010	1397	1184
2011	4200	3526
2012	5003	4283
2013	3035	2199
2014	2131	1637
2015	946	525
2016	449	272
2017	273	366
2018	709	441
2019	950	574
2020	509	550
2021	156	205
المجموع	**22975**	**18875**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة

كما هو مبين في الجدول السابق الوكالة تمكنت من تمويل 22975 مشروع مما سمح باستحداث 18875 منصـــب عمل منذ دخول الوكالة حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج ســـنة 2005 وإلى غاية

نهاية سنة 2021. كما نلاحظ من خلال نفس الجدول تباينا في عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة بين الزيادة والنقصان طيلة 23 سنة، فالزيادة في عدد المشاريع الممولة يصحبه زيادة في عدد المشاريع المستحدثة، فمثلا في سنة 2012 مولت الوكالة أكبر عدد من المشاريع تمثل في 5003 مشروع صحبه استحداث 4283 منصب عمل، وفي سنة 2005 مولت 40 مشروع فقط مما أدى الى استحداث22 منصب عمل فقط وهي أقل نسبة مولتها الوكالة خلال هذه السنوات.

أما بخصوص جنس المستفيد من خدمات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فتجدر الإشارة إلى أن الوكالة مولت 12142 مشروع يعود لفئة الرجال وهو ما يشكل نسبة 52.85%، أما الفئة النسوية فتشكل نسبة 47.15% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة منذ دخولها حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج سنة 2005 وإلى غاية نهاية سنة 2021. وهو ما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل رقم (2): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب الجنس (2005-2021)

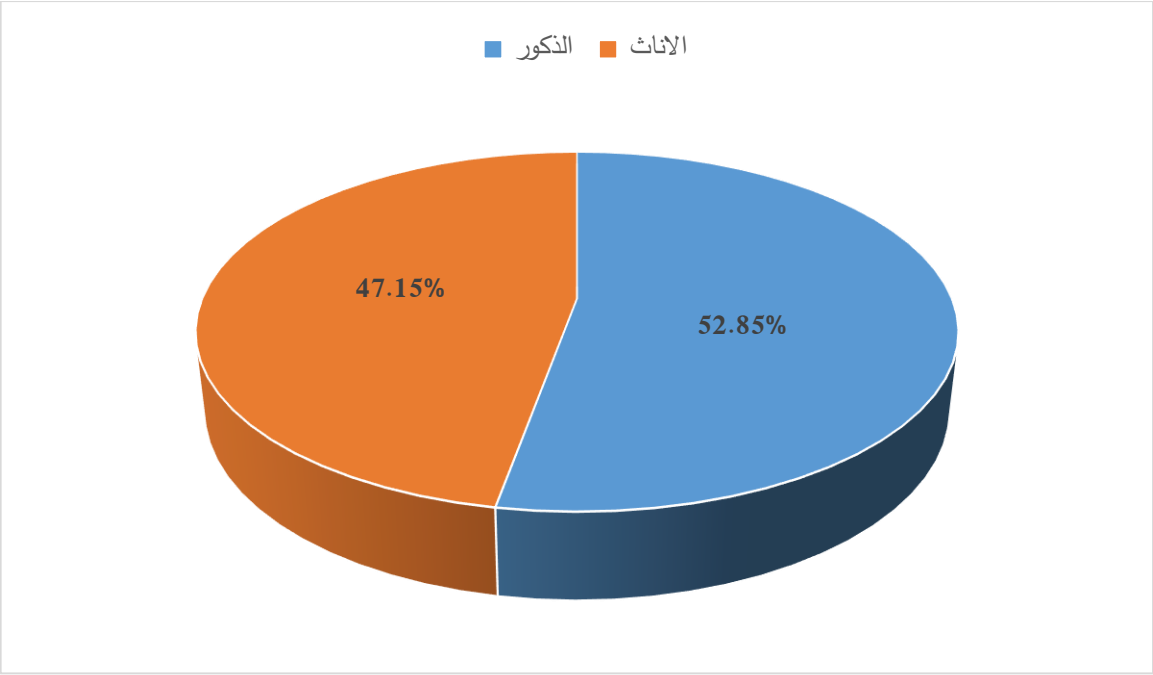

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة

2.2. المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط:

الجدول الموالي يوضح توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط وجنس المستفيد من خدمات الصندوق.

جدول رقم (9): توزيع المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط والجنس (2005-2021)

قطاعات النشاط	العدد	النسبة المئوية
الفلاحة	6058	%26.37
الحرف	9450	%41.13
البناء والاشغال العمومية	3385	%14.73
صناعة	889	%3.87
التجارة	920	%4.01
الخدمات	2273	%9.89
المجموع	**22975**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة

أما بخصوص قطاع النشاط فيتضح من خلال الجدول أن قطاع الحرف احتل المركز الأول بنسبة 41.13%، متبوعا بقطاع الفلاحة بنسبة 26.37%، في المرتبة الثالثة نجد كل من قطاع البناء والاشغال العمومية بنسبة 14.73% وقطاع الخدمات بنسبة 9.89%. أما القطاعات الأخرى فنلاحظ أنها لم تتعدى نسبة 5% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة في ولاية برج بوعريريج.

من خلال الاحصائيات السابقة يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة للبحث والتي تفيد بأن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تساهم في حركية تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج، إلا أن هذه الوكالة لا تساهم بشكل فعال كالهيئتين السابقتين ويعود السبب في ذلك إلى أن التمويل الذي تمنحه الوكالة ينقسم إلى نوعين تمويل مخصص لشراء المواد الأولية لمؤسسات قائمة من قبل وتمويل من أجل تأسيس مشاريع جديدة وهو ما يفسر عدم تناسب عدد القروض الممنوحة وعدد المناصب المستحدثة حيث نجد أنه في أغلب السنوات عدد القروض الممنوحة من طرف الوكالة يفوق

عدد المناصب المستحدثة وهو ما لم نلتمسه في بقية الهيئات أين كان عدد المناصب المستحدثة يفوق دائما عدد المشاريع الممولة بسبب أن المشروع يستحدث أكثر من منصب عند تأسيسه في أغلب الحالات.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية على مستوى ولاية برج بوعريريج، حيث تطرقنا الى أهم الوكالات الداعمة للمقاولاتية والمتمثلة في وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) والصندوق الوطني للتامين عن البطالة (CNAC) وأيضا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، والتي تمثل دورها في منح الشباب البطال قروض وتسهيلات تساعده على تأسيس مشروعه الخاص.

من خلال استعراض مختلف الاحصائيات الخاصة بكل هيئة على حدى تبين أن الهيئات الثلاثة ساهمت بشكل مباشر في تأسيس العديد من المشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية، والتي عادت بالفائدة على سكان الولاية من حيث تخفيض نسبة البطالة من خلال استحداث العديد من مناصب العمل.

وإذا ما أردنا مقارنة الهيئات الثلاثة ومعرفة أيها ساهمت في تأسيس المشاريع المقاولاتية في الولاية، فتجدر الإشارة إلى وجود تباين في مساهمة الوكالات في تأسيس المشاريع وبالتالي سيكون هناك تباين أيضا في استحداث مناصب العمل. هذا التباين يرجع بالأساس إلى اختلاف سنة دخول كل هيئة حيز الخدمة في الولاية حيث نجد أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية دخلت حيز الخدمة سنة 1998، فحين أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فقد دخلا حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج سنة 2005.

من خلال الاحصائيات الواردة سابقا نجد أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تمكنت من تمويل 5201 مشروع مما سمح باستحداث 15603 منصب عمل منذ دخول الوكالة حيز الخدمة في ولاية برج بوعريريج سنة 1998 وإلى غاية نهاية سنة 2021. أما بخصوص الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فتمكن من تمويل 2897 مشروع مما سمح باستحداث 6075 منصب عمل خلال الفترة 2005-2021. وفي الأخير نجد أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمكنت من تمويل 22975 مشروع مما سمح باستحداث 18875 منصب عمل خلال الفترة 2005-2021.

نلاحظ من خلال هذه الحصيلة الاجمالية أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كانت هي الأفضل من حيث عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المستحدثة رغم أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ساهمت في منح قروض بعدد أكبر من الهيئتين الأخرى إلا أن هذه القروض لم تساهم باستحداث عدد كبير من مناصب العمل والسبب الرئيسي في ذلك هو أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر تمنح نوعين من القراض كما ذكرنا سابقا، قرض موجه لتأسيس المشاريع ونوع آخر من القروض موجه لشـراء المواد الأولية بمعني أن القرض الثاني موجه لمؤسـسـات الموجودة وبالتالي فإن مسـاهمة الوكالة تبقى ضـئيلة مقارنة بالوكالة والوطنية لدعم وتنمية والمقاولاتية والصـندوق الوطني للتأمين عن البطالة اللذان يمنحان قروض لتأسيس المشاريع.

هذه النتائج تمكننا من اثبات صـحة الفرضـية الرئيسـية للبحث والتي تفيد أن الهيئات الثلاث محل الدراسة تساهم في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج وهو ما ينعكس إيجابا عدد مناصب العمل المستحدثة في الولاية.

خاتـــــــمة

خاتمة:

عرف موضـــوع المقاولاتية في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من طرف المفكرين والباحثين وحتى الهيئات العمومية في جميع البلدان ســـواء المتقدمة منها أو النامية، وذلك كون المقاولاتية تعتبر مفتاح نجاح الكثير من الاقتصاديات فهي عنصر أساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد السـواء، ومن جانب اخر امتدت المقاولاتية إلى تطوير الجانب النفســي للفرد فلاحظنا أنها تطور ثقة المقاول في نفسه وتجعله يتحمل المخاطر وتجعل منه شخص بالغ وقوي الشخصية.

ومن أجل نهوض بهذا القطاع الحيوي عمدت أغلب الدول إلى تبني العديد من البرامج والسياسات التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تشجيع الفكر المقاولاتي وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأصحاب المشاريع من أجل تذليل كافة الصعوبات التي تواجههم خاصة خلال السنوات الأولى من تأسيس المشروع.

الجزائر كغيرها من الدول تبنت الكثير من البرامج للنهوض بقطاع المقاولاتية في نســـيجها الاقتصادي، من بين هذه الآليات نجد آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية والتي تتمثل أساسا في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، الصـــندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لتسيير القر المصغر (ANGEM) والتي كانت موضوع اهتمامنا في هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية لموضوع البحث والتي تتمحور حول مساهمة هذه الهيئات في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج.

فبعد التطرق لماهية المقاولاتية والمقاول ودور المقاولاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية والتعرف على المرافقة المقاولاتية في الفصل النظري، تطرقنا في الفصل التطبيقي من المذكرة إلى الهيئات الثلاث من خلال تقديم الهيئات واســتعراض حصـــيلة كل واحدة منها فيما يخصـــص عدد المشـاريع المنشـأة ومناصـب لعمل المسـتحدثة بالإضـافة توزيع هذه المشـاريع حسـب الجنس وحسـب القطاعات الاقتصادية.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل الى مجموعة من النتائج نوجزها كالتالي:

- للمقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- تعدد الوكالات المختصة في مجال الدعم والمرافقة المقاولاتية؛

- تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل لتسهل على المقاولين انشاء مؤسساتهم وتطويرها، لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين؛
- أصبح للمقاولاتية دور مهم في الاقتصاد الجزائري، لما لها من أهمية بالغة في دفع عجلة الاقتصاد، كما أصبحت تحظى بالدعم من طرف مختلف الهيئات التي وفرتها الحكومات الجزائرية؛
- مساهمة الهيئات الثلاث في تأسيس المشاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج مما انعكس بالإيجاب على عدد مناصب الشغل المستحدثة؛
- ساهمت الهيئات في تأسيس المشاريع في أغلب القطاعات الاقتصادية مع هيمنة شبه مطلقة لقطاع الخدمات والنقل؛
- قطاع الصناعة والذي يعتبر من قطاعات الحيوية التي تهدف البرامج الحكومية بدعمه من أجل تنويع النسيج الصناعي، لم يحظى بنسبة كبيرة من عدد المشاريع الممولة من طرف الهيئات؛
- اقبال الرجال على الهيئات الثلاث من أجل مشاريعهم المقاولاتية كان بنسب أكبر من المقاولة النسوية، هذا راجع إلى لظروف وثقافة المنطقة والاقبال المحتشم للمرأة في تأسيس المشاريع.

توصيات الدراسة:

من خلال ما جاء في هذه الدراسة، وبناء على النتائج العامة المتوصل اليها، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نراها تتماشى مع ما تم التوصل اليه على النحو التالي:

- تكثيف الجهود فيما يخص السياسات والبرامج الداعمة للمقاولاتية، والتنسيق بين مختلف هيئات المرافقة؛
- تخصيص اعتمادات مالية سنوية لتشجيع المبدعين والمخترعين خصوصا الشباب الخريجين (من الجنسين) وتمويل اختراعاتهم وابداعاتهم؛
- انتهاج البرامج الاعلامية للتعريف بآليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية وأهميتها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- العمل على توفير كافة المعلومات حول الفرص الاستثمارية في السوق الجزائري وكيفية استغلالها؛
- تخصيص القطاعات الحيوية كقطاع الصناعة ببعض الامتيازات الاستثنائية من أجل تشجيع توجه المقاولين نحو هذا القطاع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية:

1.1 الرسائل والأطروحات الجامعية:

أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017/2016.

الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015.

سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007/2006.

قنون أمين، **اشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2020/2019.

لفقير حمزة، **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** –دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس، 2017/2016.

2.1. المقالات:

خراز حليمة، **آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر**، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 04، العدد 02، 2019، الصفحات 194-217.

خواني ليلى، المقاولاتية وروح الابداع في المؤسسات–دراسة حالة الجزائر–، المجلة المغربية للمقاولاتية والابتكار وإدارة الأعمال، المجلد 3، العدد 1، الصفحات 77-88.

مولاي أمينة، دردار هجيرة وكافي ميمون، **دور هيئات المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 01، 2020، الصفحات 226-248.

سبرينة مانع، فضيلة بوطورة، **المرافقة المقاولاتية الية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2018، الصفحات

صافر فاطمة، **دور واهمية المرافقة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري**، مجلة القانون، العدد 07، 2016، الصفحات 151-166.

فضيلة بوطورة، قرامطية زهية والوافي علاء الدين، **أسلوب المرافقة كأداة لمتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 08، العدد 15، 2021، الصفحات 60-74.

قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، الصفحات 158-173.

مريم زغلامي، **تقييم اليات دعم المقاولاتية المحلية مع الاشارة الى الاليات الممولة في ولاية تبسة**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 36، 2001، الصفحات 143-156.

مسيخ ايوب، **دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 29، العدد 02، الصفحات 240-255.

نورالدين بوالشرش، **المقاولاتية والتنمية المستدامة**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، 2020، الصفحات 18-35.

3.1. المداخلات:

بلول محمد الصالح واخرون، **دور هيئات المرافقة والدعم في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 07/06 ديسمبر 2017.

فضيلة بوطورة واخرون، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية- دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، مداخلة ضمن ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 10 -11 ديسمبر 2018.

مصطفى محمود محمد، عبد العال عبد السالم، **دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، يومي 14 و15 مارس 2010.

منيرة ســلامي، **التوجه المقاولاتي للشــباب في الجزائر: بين متطلبات الثقافة وضــرورة المرافقة**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 19/18 أفريل 2012.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

Chouchane siham, abdessemed samira, **entrepreneurial accompaniment as a mechanism to support small and medium enterprises in algeria** "**Institutional incubator-batna incubator model**", journal of economic growth and entrepreeurship, Vol 3, N° 2, 2020.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	II
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VI
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية وآليات الدعم والمرافقة المقاولاتية	
تمهيد	7
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية	8
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية	8
1. تعريف المقاولاتية	8
2. صور المقاولاتية	9
1.2. المقاولاتية وفرص الأعمال	9
2.2. المقاولاتية وانشاء المؤسسة	9
3.2. المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة	9
4.2. المقاولاتية والابتكار	10
3. خصائص المقاولاتية	10
المطلب الثاني: مفهوم المقاول	11
1. تعريف المقاول	11
2. خصائص وسمات المقاول	12
1.2. الخصائص الشخصية	12
2.2. الخصائص السلوكية	13
3.2. الخصائص الإدارية	13
المطلب الثاني: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية	14

1. الدور الاقتصادي للمقاولاتية	14
1.1. رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي	14
2.1. تنوع الهيكل الصناعي	14
3.1. تدعيم التنمية الإقليمية	14
4.1. معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية	15
5.1. تنمية الصادرات	15
6.1. زيادة الناتج المحلي	15
2. الدور الاجتماعي للمقاولاتية	15
المبحث الثاني: المرافقة المقاولاتية	17
المطلب الأول: تعريف وخصائص المرافقة	17
1. تعريف المرافقة	17
2. خصائص المرافقة الجيدة	18
1.2. المرافقة تستلزم الارتباط (فرد–مشروع)	18
2.2. المرافقة ترتكز على الشخص	18
3.2. المرافقة تشجع استقلالية الشخص	18
4.2. المرافقة تتضمن تسيير الفشل	18
5.2. الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة	19
6.2. المرافقة تقوم في انجاز المشاريع على مرحلتين (التصور) التخطيط، والتنفيذ	19
المطلب الثاني: مراحل المرافقة ومجالاتها	19
1. مراحل المرافقة	19
1.1. مرحلة الاستقبال	19
2.1. مرحلة المرافقة	20
3.1. مرحلة المتابعة	20
2. أنواع المرافقة	20
1.2. المرافقة المعنوية	20

2.2. المرافقة الفنية	20
3.2. المرافقة الإعلامية	21
4.2. المرافقة اثناء التدريب والتكوين	21
5.2. المرافقة التكنولوجية	21
6.2. المرافقة الإدارية	21
7.2. المرافقة المالية	21
المطلب الثالث: دور واليات المرافقة	21
1. دور المرافقة	21
2. آليات المرافقة	22
1.2. الدولة والهيئات المحلية	22
2.2. التنظيمات المالية	22
3.2. حاضنات المؤسسات	22
4.2. مشتلة المؤسسات	23
5.2. نزل المؤسسات	23
6.2. المنظمات غير الحكومية	23
7.2. الارفاق	23
8.2. الامتياز التجاري	23
3. آليات الدعم الاجتماعي في الجزائر	23
خلاصة الفصل الأول	25
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في ولاية برج بوعريريج	
تمهيد	27
المبحث الأول: الدراسات السابقة	28
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	28
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	29
المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	31

المبحث الثاني: تقييم هيئات الدعم الاجتماعي في تأسيس المشاريع المقاولاتية بولاية برج بوعريريج	32
المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	32
1. لمحة عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	32
1.1. تعريف الوكالة	32
2.1. مهام الوكالة	33
3.1. تركيبة التمويل	33
4.1. الاعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الانجاز	34
5.1. الاعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الاستغلال	34
2. احصائيات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	35
1.2. المشاريع الممولة والمناصب المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	35
2.2. المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط والجنس	36
المطلب الثاني: الصندوق الوطني للتامين عن البطالة	38
1. لمحة عن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	38
1.1. تعريف الصندوق	38
2.1. مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	39
3.1. تركيبة التمويل	39
4.1. الامتيازات الممنوحة من طرف الصندوق	39
2. احصائيات حول وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	40
1.2. تطور عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المستحدثة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	40
2.2. المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط والجنس	42
المطلب الثالث: وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	43
1. لمحة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	44
1.1. تعريف الوكالة	44
2.1. مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	44
3.1. صيغ التمويل	44
4.1. الامتيازات والمساعدات الممنوحة لطالبي القرض المصغر (الغير مالية)	46

2. احصائيات المشاريع الممولة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	46
1.2. عدد المشاريع الممولة حسب الجنس ومناصب الشغل المستحدثة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	46
2.2. المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط	49
خلاصة الفصل الثاني	51
خاتمة	**53**
قائمة المراجع	**55**
الفهرس	**59**

الملخص:

يعد موضوع دعم ومرافقة المقاولاتية في الجزائر من المواضيع المهمة، حيث أن عملية إنشاء وتأسيس المشاريع المقاولاتية تواجه العديد من المشاكل والصعوبات التي تعيق انشائها وتؤثر على استمراريتها في بيئة الأعمال. وهو مما أدى الى تبني العديد من الآليات التي تهدف الى دعم النشـــاط المقاولاتي في النســـيج الاقتصادي الجزائري.

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسـيير القرض المصـــغر، والصـــندوق الوطني للتأمين عن البطالة، أحد أهم هذه الهيئات الداعمة والمرافقة للمشـاريع المقاولاتية والمؤسـسـات الصـغيرة والمتوســطة، التي تم انشــاؤها من أجل تقديم الاعانات المالية من خلال الصــيغ المختلفة للتمويل والامتيازات الجبائية الممنوحة للشباب، كما تضمن مرافقة المؤسسات المصغرة حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة والقدرة على مواجهة المشاكل المحيطة.

هذه الهيئات كانت موضـــوع اهتمامنا في هذه المذكرة فمن أجل تقييم دورها ومســـاهمتها في تأســـيس المشـــاريع المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج تم الاســتعانة بالمنهج الوصــفي التحليل وذلك من خلال الدراســة لإحصائيات لحصيلة هذه الهيئات، وقد تم التوصل الى أن هذه الهيئات تساهم في تأسيس المشاريع المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية مما انعكس على مستوى التشغيل في الولاية وذلك من خلال استحداث العديد من مناصب العمل بالولاية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، اليات الدعم الاجتماعي، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.